

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 441 @ للسلطان توليته قضاء الشام ففعل فسأله السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر ومن جملة ما قال للسلطان ان له أطفالا يتأذون بالحركة فقال له السلطان انا احملهم على كفى وبسط يده ومن شعره .

(غمرتني المكارم الغر منكم % وتوالت على منها فنون) .

(شرط احسانكم تحقق عندي % ليت شعري الجزاء كيف يكون) .

وكان موته في رابع عشر ذي القعدة سنة 729 تسع وعشرين وسبعمئة بدمشق وتأسف الناس على فقده .

214 على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين الهيثمي الشافعي الحافظ .

ولد في رجب سنة 735 خمس وثلاثين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي ولم يفارقه سفرا وحضرا حتى مات ورافقه في جميع مسموعاته بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعليك وحماه وحلب وحمص وطرابلس وغيرها ولم ينفرد أحدهما عن الآخر الا بمسموعات يسيرة ومشائخ قليلة وصاحب الترجمة مكثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شئ من أموره الا عليه وزوجه ابنته ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الزين وقرأ عليه أكثرها وتخرج به وورى به في افراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني والمسانيد لاحمد والبخاري وأبى يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولا بزوائد أحمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا الطبراني الاوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الاسانيد سماه مجمع الزوائد وكذا